الراعي

قومٌ على الإسلام لمّا يمنعوا ماعونهم ويضيّعوا التهليلا

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والألف
عوض من الهاء وأمعن الفرس تباعد في عدوه وأمعن فلان
بحقي ذهب به وأمعنت الأرض رويت وماء معين أي جارٍ
ويقال هو مفعول من عِنتُ الماء إذا استنبطته وكلأ
ممعون جرى فيه الماء والمُعنان بالضم مجاري الماء في الوادي
والمَعان بالفتح المباءة والمنزل ومعان موضع بالشام

مكن مكّنه الله سبحانه من الشيء
وأمكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشيء وتمكّن
منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض أي لا يقدر عليه وقولهم
ما أمكنه عند الأمير شاذ والمَكِن بيض الضب
قال الشاعر

ومَكْنُ الضباب طعام العُريب ولا تشتهيه نفوس العجم

والمكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وفي
الحديث أقروا الطير على مكناتها ومُكُناتها بالضم
قال أبو زياد الكلابي وغيره من الأعراب
إنا لا نعرف للطير مكنات وإنما هي وُكنات فأما المكنات
فإنما هي للضباب قال أبو عبيد ويجوز في الكلام وإن
كان المكن للضباب أن يجعل للطير تشبيها بذلك كقولهم
مشافر الحبشي وإنما المشافر للإبل وكقول زهير

له لبد أظفاره لم تقلم

Copyright © King Saud University